" واقع رياضة المرأة بين الممارسة والإحتراف في المجتمع الجزائري".

د. مسعودي طاهر، جامعة زيان عاشور الجلفة.

أ. قديد عمـر ، جامعة الجزائر 03

أ. قديد مريم، جامعة لونيسي علي البليدة 02

ملخص:

نهدف من خلال دراستنا الحالية التعرف على الدور الهام الذي يلعبه التفلزيون الجزائري في عملية التنشئة الإجتماعية والنمو الإجتماعي للفرد والجماعات من خلال البرامج الرياضية المقدمة وتندرج الوظيفة التربوية للتلفزيون تحت المفهوم الشامل للتنشئة الإجتماعية والتلفزيون شأنه شأن الوسائط الإعلامية الأخرى حيث يلعب دورا هاما في مساعدة رياض الأطفال على تحقيق أهدافها كما أن التلفزيون بما يعرضه من معلومات ومعارف في برامجه المتخصصة التي يقدمها للأطفال يساهم في تعليم أطفال مرحلة دور الحضانة مايفيدهم ونخص هنا بالضبط البرامج التلفزيونية الرياضية سواء كانت مسلسلات كرطونية(رسوم) ممثلة في الرياضة أو في الحصص الرياضية المقدمة في القنوات للتلفزة الجزائرية.

الكلمات الدالة: القنوات المتلفزة، التنشئة الإجتماعية، أطفال الرياض، البرامج الرياضية.

Study Summary:

Through our current study، we aim to identify the important role played by Algerian TV in the process of socialization and social development of the individual and the groups through the sports programs provided. The educational function of television falls under the comprehensive concept of socialization and television، like other media plays an important role in helping kindergartens to To achieve its objectives، and television، including the information and knowledge in the programs that are specialized for children contributes to the education of children in the stage of kindergartens Maifidhm and we are exactly here sports television programs، whether Cartoon series (drawings) represented in sports or in sports lessons provided in channels for Algerian television.

Keywords: TV channels، socialization، children of Riyadh، sports programs.

المنارة للاستشارات

www.manaraa.com

مقدمة:

شكل ظهور وسائل الإتصال الحديثة من : صحافة ، وكالات أنباء ، إذاعة ، انترنيت تلفزيون ، أقمار صناعية ... طفرة كبيرة في حياة البشرية ، حيث سهلت هذه الوسائل عملية الإتصال والتواصل بين الأفراد والمجتمعات ، وبين الثقافات والأمم جاعلة من العالم قرية كونية واحدة يتلاشى فيها البعد الزماني والمكاني ، كما لعبت هذه الوسائل أدوارا هاما في تنمية المجتمعات وترقيتها من كافة الجوانب (الإجتماعية ، الثقافية ، التربوية ...) نظرا لأدوارها ووظائفها المختلفة والتي منها : عملية التنشئة الإجتماعية.

إن عملية التنشئة الإجتماعية باعتبارها عملية تربوية تسعى غلى توجيه الفرد والإشراف على سلوكه ، وتطبعه بما يناسب مجتمعه وتراثه الذي ينتمي إليه ، ويشرف على هذا الدور ما يعرف بمؤسسات التنشئة الإجتماعية ومنها : وسائل الإعلام.

ويعد التلفزيون – من أهم وسائل الإعلام – حيث يقوم بدور كبير ، وفعال في عملية التنشئة الإجتماعية فاق تأثيره في نظر البعض تأثير الأسرة والمدرسة ، وذلك لما يعرضه من برامج متنوعة ، تناسب الصغير والكبير ، المتعلم وغير المتعلم ... فما هو هذا الدور؟.

التساؤل العام:

- ماهو دور القنوات الجزائرية المتلفزة في التنشئة الإجتماعية لدى الأطفال (أطفال الرياض) من خلال البرامج الرياضية المقدمة؟.

- **التساؤولات الفرعية:**

1- هل للقنوات الجزائرية المتلفزة دور في تثقيف الأطفال (أطفال الرياض) من خلال البرامج الرياضية المقدمة؟.

2- هل للقنوات الجزائرية المتلفزة دور في تعزيز التواصل بين أطفال الرياض من خلال البرامج الرياضية المقدمة؟.

3- هل للبرامج التلفزيونية الرياضية دور في تنشئة الأطفال (أطفال الرياض)إجتماعيا ؟.

الفرضية العامة:

- ماهو دور القنوات الجزائرية المتلفزة في التنشئة الإجتماعية لدى الأطفال (أطفال الرياض) من خلال البرامج الرياضية المقدمة؟.

- **الفرضيات الجزئية :**

1- للقنوات الجزائرية المتلفزة دور في تثقيف الأطفال (أطفال الرياض) من خلال البرامج الرياضية المقدمة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2- للقنوات الجزائرية المتلفزة دور في تعزيز التواصل بين أطفال الرياض من خلال البرامج الرياضية المقدمة.

3- للبرامج التلفزيونية الرياضية دور في تنشئة الأطفال (أطفال الرياض)إجتماعيا.

أهمية الدراسة :

- معرفة الدور الذي تلعبه القنوات الجزائرية المتلفزة في التنشئة الإجتماعية لدى الأطفال (أطفال الرياض) من خلال البرامج الرياضية المقدمة.
- معرفة الدور الذي تلعبه القنوات الجزائرية المتلفزة في تثقيف الأطفال (أطفال الرياض) من خلال البرامج الرياضية المقدمة.
- معرفة الدور الذي تلعبه القنوات الجزائرية المتلفزة في تعزيز التواصل بين أطفال الرياض من خلال البرامج الرياضية المقدمة.
- معرفة مدى الدور الذي تلعبه البرامج التلفزيونية الرياضية في تنشئة الأطفال (أطفال الرياض)إجتماعيا.

الدراسات السابقة والمشابهة:

1- دراسة قام بها د. شعباني مالك " دور التلفزيون في التنشئة الإجتماعية "

جامعة محمد خيضر-بسكرة.

2- دراسة قام بها أ.فاسخ وسام " أثر التنشئة الإجتماعية في تنمية دافعية الطفل لممارسة السباحة" * دراسة حالة نادي الدلفين للسباحة* فئة(08-12سنة) مسبح أول ماي.

تحديد المصطلحات الواردة في البحث:

أولا- التلفزيون:

1-تعريف التلفزيون:

التلفزيون مؤسسة اجتماعية مكونة من مجموعة المصالح الإدارية والتقنية التي تضمن بث الحصص والبرامج الإعلامية المصورة بواسة الكهرباء وعن بعدل وبطريقة استعمال التقنيات الحديثة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانيا– التنشئة الإجتماعية:

1– تعريف التنشئة الإجتماعية:

عملية تعلم وتعليم وتربية ، تقوم على التفاعل الإجتماعي ، وتهدف الى اكتساب الفرد : طفلا ، فمراهقا ، فراشدا ، فشيخا ، سلوكا ومعايير واتجاهات مناسبة لادوار اجتماعية معينة ، تمكنه من مسايرة مجتمعه والتوافق الإجتماعي معه ، وتكسبه الطابع الإجتماعي ، وتيسر له الاندماج في الحياة الإجتماعية.

2– مراحل التنشئة الإجتماعية وأشكالها :

يمكن إيجاز مراحل التنشئة الإجتماعية فيما يلي :

المرحلة الأولى: المرحلة الجنينية ، وتضم ثلاث مراحل فرعية هي :

أ– مرحلة النطفة.

ب– مرحلة العلقة.

ت– مرحلة المضغة.

المرحلة الثانية: مرحلة الطفولة ، وتضم أربع مراحل فرعية هي :

أ– مرحلة الطفولة الأولى (المهد).

ب– مرحلة الطفولة الوسطى (التلقي العملي).

ت– مرحلة الطفولة المتأخرة.

ث– مرحلة المراهقة.

المرحلة الثالثة : مرحلة الرشد ، وتضم مرحلتان فرعيتان هما :

أ– مرحلة الأشد.

ب– مرحلة الشيخوخة.

وتكون التنشئة الإجتماعية على **شكلين** :

الأولى: تنشئة مقصودة **والثانية** : تنشئة لا المقصودة.

3– أهداف التنشئة الإجتماعية:

أ– التكيف والتآلف مع الآخرين.

ب– الإستقلال الذاتي والإعتماد على النفس.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج- النجاح والتقدم.

د- تكوين القيم الروحية والوجدانية والخلقية.

4- العوامل المؤثرة في التنشئة الإجتماعية :

أ- الطبقة الإجتماعية.

ب- العقيدة / المعتقد / الدين.

ت- البيئة الطبيعية.

ث- الوضع السياسي.

ج- الوضع الإقتصادي.

ح- المستوى التعليمي.

5- مؤسسات التنشئة الإجتماعية :

وهي تلك الوحدات الاجتماعية التي ينشئها المجتمع من أجل تنمية استعدادات الأفراد الفطرية ، وتدريبهم على تلبية حاجاتهم ، وتأهيلهم للحياة الإجتماعية في ظل ثقافة مجتمعهم، وهي:

الأسرة-المدرسة-المسجد – دارالحضانة- روضة الأطفال – التلفزيون (ووسائل الإتصال الأخرى كالإذاعة، الجرائد...)- الكشافة – مراكز رعاية الأحداث المنحرفين – مراكز رعاية المعوقين – مراكز رعاية اليتامى والمشردين –مراكز رعاية الشيوخ والعجزة- مراكز رعاية المساجين.

ثالثا- التلفزيون ودوره في التنشئة الإجتماعية:

يمكن إبراز بعض أدوار التلفزيون في التنشئة الإجتماعية من خلال العناصر التالية :

1- التلفزيون والتربية والتعليم :

يلعب التلفزيون دورا هاما في عملية التنشئة الإجتماعية والنمو الإجتماعي للفرد والجماعات، والوظيفة التربوية للتلفزيون تندرج تحت المفهوم الشامل للتنشئة الإجتماعية ،إذ أننا نسجل احتواء برامج التلفزيون على موتد تخضع لقواعد العمل التربوي (من حيث خضوعها لمناهج وأهداف ومبادئ وأساليب التربية)، كما تحتوي على مواد أخرى كثيرة لا تخضع لذلك، ولكنها تؤثر بشكل غير مباشر في قناعات وسلوك الأفراد ، ويحقق بذلك أهداف التنشئة الإجتماعية.

وتبدو وظيفة التلفزيون التربوية فيما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

-التأثير في القناعات والتصورات والعقائد.

- التأثير في اللغة .

- التأثير في السلوك.

- التأثير في الا تجاهات.

فالتلفزيون يعرض برامج يومية تجذب الصغار وتشد انتباههم وتعمل على تنمية معارفهم والتأثير في اتجاهاتهم وميولهم ، والسيطرة على مشارعهم وأفكارهم.

إن برامج الأطفال خاصة تتميز بقدرتها الفائقة في التأثير على تشكيل سلوك الأطفال وتعديل نظرتهم الى الحياة.

فعندما يتابع الأطفال البرامج التلفزيونية يتعلمون نماذج جديدة للسلوك ، قد تدعم أشكال السلوك السائد أو تغيرها بأشكال جديدة من السلوك المقبول والمتوافق مع معايير المجتمع ،أو تثبت وأراءوأشكال للسلوك تتعارض بل تتنازع مع القيم الجماعية السائدة.

فمن الثابت أن التلفزيون يؤثر على الأسرة نفسها ، بل إن دور الأسرة آخذا في الإنحسار في ظروف العمل العصرية ،حيث خرجت الأمهات أيضا إلى ساحة العمل ، وأصبح الأطفال يستوعبون القيم من خلال وسائل الإعلام ، وفي مقدمتها التلفزيون.

ويشترط للبرنامج الإذاعي (التلفزيوني) لكي يكون تعليميا أو مدرسيا ، أن يرتبط ارتباطا وثيقا بمناهج التعليم المقررة في المدارس ، وكذلك يجب أن يناسب تلاميذ المدارس من حيث خصائصهم المعرفية والنفسية ،كما يجب أن تنال البرامج الإذاعية عناية خاصة من المدرسين بتهيئة التلاميذ لاستقبال البرامج ، ولمتابعة دراستهم بالاستماع الى هذه البرامج ، وعملت كثير من الدول على إقامة إذاعة مركزية للبرامج التعليمية فيما يسمى " التلفزيون التعليمي " ، ويعتبر التلفزيون من أهم وسائل الإعلام لاستخدامه الصورة والصوت والحركة والألوان ، ويمكن للتلفزيون كوسيلة تعليمية أن يوفر الخبرات المباشرة وغير المباشرة ، ويقرب المسافات للتلميذ ، ويسمح له برؤية وفهم أشياء بعيدة عنه ، ويجعلها أمامه يتيح له الفرصة لفهمها ، وقد اجمع علماء النفس على أن التعليم يعتبر تغييرا في السلوك للمتعلم نتيجة تعرضه لمثير أو لمجموعة من المثيرات ، وأن وسائل الإعلام وأبرزها التلفزيون تغير السلوك أيضا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويرى علماء الإجتماع أن التلفزيون يشبع في النشأ حب المغامرة ، والتحرر من القيود ، والإتصال بعالم الكبار ، كما يشبع احتياجاتهم بأن يصبح لهم كيان ، وأن التطرف في المشاهدة قد يؤدي الى الإنحراف.

إن الإعتماد على حاستي السمع والبصر يؤدي الى سرعة استيعاب الرسالة الإعلامية ، حيث يشاهد الأطفال البرامج الخاصة بهم لتنمية قدراتهم المعرفية ... وفي الدول المتطورة يتم إنفاق ملايين الدولارات سنويا لعمل برامج أفضل، ولتحسين الأجهزة ، ولتدريب معلمي الفصول ومعلمي التلفزيون ، إن التلفزيون التعليمي يستخدم في جميع مستويات التعليم ، وبصفة خاصة في المدارس الثانوية والجامعات ، ويتميز التلفزيون عن السينما بصغر حجمه ، ولذا يمكن التحكم فيه ، ونقله من مكان الى آخر داخل حجرة الدراسة ، ويمكن استخدامه في تدريب اعداد كبيرة من التلاميذ.

أ- التلفزيون ومحو الأمية:

يستطيع التلفزيون من خلال برامجه التربوية والتثقيفية في إطار الخطة الموضوعة له في مجال محو الأمية وبالتنسيق مع الجماعات المرجعية كالعائلة والمدرسية وأماكن العمل والعبادة والمجتمع المحلي والشريحة أو الطبقة الإجتماعية ووسائل الإعلام الجماهيرية الأخرى تغيير السلوك الإجتماعي والتربوي عند الدارسين، فسلوك الدارس قد يتغير من سلوك يتسم بالانفعالية واللاعقلانية والتهرب من المسؤولية والجهل وضيق التفكير الى سلوك يتسم بالثالية والعقلانية وتحمل المسؤولية والإدراك الثاقب للقضايا والأمور المحيطة به، بيد أن مثل هذا التغيير لا يمكن أن يتم دون قيام التلفزيون بتخطيط وبرمجة نشاطاته الإعلامية والتثقيفية خصوصا تلك التي تتعلق بمحوالأمية وتعليم الكبار، ونشاطات محو الأمية وتعليم الكبار التي يمكن أ يتعهد بها التلفزيون ، والتي تكفل تغيير سلوك الدارسين نحو الأحسن والأفضل يمكن أن تأخذ المسارات التالية.

- يستطيع التلفزيون من خلال الندوات واللقاءات والمحاضرات العلمية التي يلقيها الخبراء والمختصون، حث الدارسين على الدوام المستمر في مراكز محو الأمية والسعي والإجتهاد ومواصلة الدراسة الأساسية والعليا.
- عن طريق الأفلام والمسلسلات الثقافية والتعليمية، يستطيع التلفزيون تقوية العلاقات الإجتماعية والتربوية بين المعلمين والدراسين من جهة، وبين الدارسين وعوائلهم من جهة أخرى.
- من خلال التمثيليات والأمثال والحكم الشعبية والوطنية يستطيع التلفزيون زرع القيم والممارسات ... التي تدفعهم نحو البذل والعطاء في سبيل بناء وتقدم المجتمع.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عن طريق دروسمحو الأمية التي تبث من محطات التلفزيون يؤدي التلفزيون دورهالمؤثر في تعليم الدارسين مبادئ القراءة والكتابة والحساب مع المعلومات والفنون الحضارية الأخرى التي يحتاجها أبناء المجتمع المعاصر.
- يمكن أن يلعب التلفزيون الدور البارز في تحفيز الدارسين على الإستفادة من أوقاتهم اليومية في ممارسة فعاليات العمل والإنتاج وفعاليات الدراسة والتعلم وفعاليات الفراغ والترويح.
- إن وسائل الإعلام في إطار الخطة الموضوعة لها تؤدي دورا هاما في مجال محو الأمية ، فإلى جانب دورها الأساسي كوسيلة أو كأداة وسيطة تستخدم في تقديمبرامج محو الأمية خاصة بالنسبة للراديو والتلفزيون ، فإنها تستخدم أيضا في خلق المناخ الإجتماعي الذي يمكن إن تزدهر فيهحملات محو الأمية ، وفي خلق تقبل لقيمة التغيير الإجتماعي والاستعداد للمشاركة فيه حتى لا تكون هناك حاجة الى الطرق الجبرية ، كما أنها تساعد على انتشار التعليم والحيلولة دون ارتداد من تعلموا القراءة والكتابة الى الأمية.
- وعلى هذا الأساس يتركز الهدف الأساسي لوسائل الإعلام في مجال محو الأمية في تنشيط العمل الإجتماعي المؤسس على محو الأمية ، وهو مايمكن تحقيقه عن طريق الخطوات والوظائف الثلاث التالية لوسائل الإعلام:
- استثارة الحاجات والدوافع لدى المواطنين بالنسبة لبرنامج محو الأمية وتوضيح أهميته ومزاياه وفوائده.
- الإسهام في العملية التعليمية كوسيلة تعليمية مستخدمة ضمن البرنامج.
- المساندة الإعلامية المستمرة لبرنامج محو الأمية عن طرق مساعدة المتعلمين الجدد القراءة والكتابة لتأكيد وتطوير عادات جديدة ، والحفاظ على خبراتهم المكتسبة حديثا في القراءة والكتابة وتطويرها ، والتدريب على الطرق الجديدة التي تعلموها في المجالات المختلفة كالزراعة والصناعة والنشاطات الإجتماعية المختلفة.

ب- التلفزيون ودعم التعليم المدرسي:

تحتل عملية دعم التعليم المدرسي النظامي في الدول النامية أولوية واضحة على غيرها من برامج التنمية الثقافية والإجتماعية، إلا أنها تواجه في نفس الوقت عدة اختناقات تتمثل في عدم وجود المدارس الكافية لاستيعاب الإعداد المتزايدة من التلاميذ ، وكذلك عدم تجهيز هذه المدارس بالوسائل التعليمية الأساسية (الوسائل والمعينات السمعية والبصرية) وعدم وجود العدد الكافي من المدرسين المتخصصين.

ومن واقع الدراسات والتقارير والبحوث التي شارك بها خبراء التعليم في الدول العربية والمنظمات العربية والدولية ، وبعض خبراء التعليم الدوليين وذلك في [المؤتمر الإقليمي العربي للإذاعات التعليمية] الذي قام اتحاد إذاعات الدول العربية بتنظيمه وعقده بالكويت في شهر مارس 1975- والذي اشتركت فيه 18 دولة عربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وممثلين عن الهيئات والإتحادات الإذاعية الدولية– من واقع هذه الدراسات خلص المؤتمر الى أهمية البرامج التعليمية في الدول العربية في مجال تحسين مستوى التعليم باستخدام وسائل الإتصال الجماهيرية وتكنولوجيا التربية ...

بالإضافة الى دورها في : تعليم اللغة ، التعليم الموازي والدائم ، التربية الموازية ، التأثير في القناعات والتصورات والعقائد ، والتأثير في اللغة ، التأثير في السلوك ، التأثير في الإتجاهات.

إن استخدام وسائل الإعلام ضمن الوسائل التعليمية يفيد المعلم والمتعلم على حد سواء وذلك على النحو التالي:

- **أهمية وسائل الإعلام للمعلم :**

– تعمل هذه الوسائل على مساعدة المعلم وتحسين أدائه في إدارة الموقف التعليمي.

– تساعد على رفع درة كفاء المعلم المهنية واستعداده.

– تغير دور المعلم من مجرد ناقل للمعلومات وملقن ، الى دور المخطط والمقوم للتعلم.

– تساعد وسائل الإعلام المعلم في العملية التعليمية على حسن عرض المادة المراد توصيلها للتلاميذ والتحكم فيها من خلال هذه الوسائل ليتمكن التلاميذ من متابعة المادة بطريقة جيدة وواضحة.

– تمكن هذه الوسائل من استخدام كل وقت المتاح للتعليم بشكل أفضل.

– توفر هذه الوسائل الجهد والوقت المبذولين من قبل المعلم حيث يمكن استخدام الوسيلة التعليمية أكثر من مرة.

– تساعد وسائل الإعلام في التعليم على إثارة الدافعة لدى الطلبة ، وذلك من خلال القيام بالنشاطات التعليمية لحل المشكلات واكتشاف الحقائق.

- **أهمية وسائل الإعلام للمتعلم :**

إن وسائل الإعلام تنمي في المتعلم حب الإستطلاع وترغبه في التعلم، لأن المتعلم يرغب في الوسائل والأدوات التعليمية الجديدة التي تعتبر بدورها محفزات لإكتساب المعارف.

2– التلفزيون ودور الحضانة :

إن التلفزيون بما يعرضه من معلومات ومعارف في برامجه المتخصصة التي يقدمها للأطفال، يساهم في تعليم أطفال مرحلة دار الحضانة ما يفيدهم، لذلك فإن وجوده بينهم ضروري حتى يقوم بالمهمة على أحسن وجه.

وقد أثبتت الدراسات التربوية أن التلفزيون يقدم للطفل في دار الحضانة زيادة في الفرص التعليمية، مما يؤدي الى رفع درجة ذكائه بشكل واضح وهذا يتوقف بالطبع على نوعية البرامج المعروضة، وما تحتويه من فرص تعليمية وما فيها من خبرات ووسائل تثقيف مناسبة لهذه المرحلة، خصوصا إذا ما عرفنا أن دور الحضانة هي بديلة الأسرة في

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التحول الصناعي الذي ازدادت فيه مشاركة المرأة للرجل في مجالات العمل، مما جعلها تلعب دورا في تعويض الطفل عن قلة فرص احتكاكه بالكبار ، والحصول على ما يحتاجه من زاد معرفي في مختلف مجالات لإنتشغال الأهل في هذا التحول الصناعي الذي يتطلب معظم جهدهم في العمل.

3– التلفزيون ورياض الأطفال :

إن مرحلة رياض الأطفال تعتبر مرحلة مكملة لدور الحضانة ، وهي مرحلة تربوية تهتم بإعداد الطفل وتهيئته لدخول المدرسة، وتستهدف تنمية شخصية الطفل في جميع الجوانب.

والتلفزيون شأنه شأن الوسائط الإعلامي الأخرى التي تلعب دورا هاما في مساعدة رياض الأطفال على تحقيق أهدافها، وذلك إذا أحسن استخدام هذا الوسيط الإعلامي استخداما تربويا هادفا. ولا يتم هذا الإستخدام التربوي إلا من خلال اختيار البرامج والمواد التي تعمل على تنمية الإستعداد الطبيعي الموجود لدى الطفل لتمرين عضلات جسمه ، وتقويته جسديا بشكل عام.

هذا إذا عرفنل أن الطفل في هذه المرحلة مولع بتقليد ما يشاهد ، وعليه فإنه يقلد البرامج الرياضية الخفيفة التي تناسب نمّه الجسدي في هذه السن ، مما يساعد على نموه جسده بشكل طبيعي وهذه البرامج يعدها خبراء مختصون في تنمية الإستعداد الجسدي للنمو بشكل سليم.

أما تنمية الرغبة الطبيعية لدى الأطفال في اكتساب المهارات النعرفية واكتشاف خواص ما يحيط بهم من مواد، فهذا ممكن إذا استخدم التلفزيون ، أثناء العرض موادا ومعارف عن ألوان الثقافة التي تهم الأطفال في هذه السن، وتعريفهم بالواقع المحيط بهم وطريقة التعامل الصحيح نع هذا الواقع، مثل الماء والهواء والأشجار، والنباتات وأشعة الشمس ، وغير ذلك من الضروريات التي يحتاجون إليها في حياتهم.

مما سبق يمكننا القول أن التلفزيون كأداة اتصال في عصر يشهد له التاريخ بالتقدم العلمي والتكنولوجي لم تعد تنحصر مهمته بكونه أداة لتسجيل ووصف ، الأحداث المحلية والدولية ، ومجرد وسيلة لنقل الأخبار المصورة مسجلة ، أو نقلها حية على الهواء مباشرة عبر الأقمار الصناعية بل قدرته على الإقناع والتأثير والسيطرة وكونه قوة لا يستهان بها تدخل في مجال "إعادة صياغة الإنسان". وقد تحدث " مارشال ماكلوهان " عن التلفزيون فقال : "إن التلفزيون كأداة اتصال هي أهم من أي مضمون يذيعه، والنقاد الذين يهتمون بمضمون البرامج هم في الحقيقة يبتعدون عن النقطة الرئيسية الناس سيشاهدون التلفزيون مهما كانت البرامج بحكم انه يفرض سيطرته على البشر بعكس أية وسيلة اتصال جماهيرية أخرى".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

منهجية البحث المستعملة

1- منهج الدراسة:تم الإعتماد على المنهج الوصفي

- **2- مجتمع وعينة البحث:**
- **أ- مجتمع البحث:**أطفال الرياض بولاية الجلفة.
- **ب- عينة البحث:**تم الإعتماد على العينة المسحية (كل أطفال الرياض).
- **3- الاداة** : تم الإعتماد على شبكة الملاحظة.
- **4- الوسائل الاحصائية** : برنامج spssنسخة22.

معامل الإرتباط بيرسون ،ستخدام التكرارات والنسب المئوية.

أهم النتائج المتحصل عليها:

1- للقنوات الجزائرية المتلفزةدور في التنشئة الإجتماعية لدى الأطفال (أطفال الرياض) من خلال البرامج الرياضية المقدمة.

2- للقنوات الجزائرية المتلفزة دور في تثقيف الأطفال (أطفال الرياض) من خلال البرامج الرياضية المقدمة.

3- للقنوات الجزائرية المتلفزة دور في تعزيز التواصل بين أطفال الرياض من خلال البرامج الرياضية المقدمة.

4- للبرامج التلفزيونية الرياضية دور في تنشئة الأطفال (أطفال الرياض)إجتماعيا.

5- للقنوات الجزائرية التلفزيونية الرياضية دور في التكيف والتألف بين أطفال الرياض.

6- للقنوات الجزائرية التلفزيونية الرياضية دور في تكوين القيم الروحية والوجدانية والخلقية بين أطفال الرياض.

الاقتراحات والفروض المستقبلية

1- الإهتمام بهذه الفئة (أطفال الر ياض) من جميع النواحي لأنهم لبنة المجتمع.

2- تقديم برامج تلفزيونية مخصصة بتثقيف الأطفال إجتماعيا ومحاولة توعيتهم حول البرامج الإجتماعية.

3- على القائمين على تقديم البرامج التلفزيونية والمسؤولين على أطفال الرياض الإهتمام بهذه الفئة وتوعيتهم حول مخاطر القنوات الأخرى.

4- على الباحثين الإهتمام بمثل هذه البحوث وتقديم رؤى مستقبلية تتماشى مع عادات وتقاليد مجتمعنا.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خاتــمة:

إن التلفزيون كوسيلة اتصال بالغ التنوع ، لا يخاطب العين أو الأذن فقط ، ولا ينحصر على العقل والوجدان كما هو الحال بالنسبة للرسالة الإتصالية المكتوبة ... بل يخاطب الشعور والعاطفة ... والتلفزيون لا يقف عند حدود جغرافية وثقافية ... محددة ، بل يتخطاها حت يصللكل المجتمعات ويرب بعضها ببعض ، فهو امتداد " لجهازنا العصبي "كما قال ماكلوهان.

المراجع:

1- فيصل دليو: تاريخ وسائل الإتصال ، دار أقطاب الفكر ،قسنطينة(ط3) ،2007 ، ص118.

2- مراد زعيمي : مؤسسات التنشئة الإجتماعية ، منشورات جامعة باجي مختار-عنابة ، د.ت ' ص170.

3- كامل خورشيد مراد: الإتصال الجماهيري والإعلام ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ،2011 ، ص203.

4- أحمد بودربالة وأخرون : أهمية إستخدام تكنولوجيا الإعلام في العملية التعليمية ، مجلة منتدى الأستاذ ، المدرسة العليا للأساتذة-قسنطينة ، العدد الثاني ، ماي 2006 ، ص45.

5- سبطي عبيدة : دور وسائل الإعلام والإتصال في تعليم النشئ وتثقيفه ، أعمال الملتقى الوطني الثالث حول " الرهانات الأساسية لتفعيل الإصلاح التربوي في الجزائر" المنعقد يومي 06-07 ماي 2009 بجامعة بسكرة ، منشورات مخبر المسألة التربوية في الجزائر ، العدد الخامس ،جوان 2009 ، ص218-220.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com